جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغات السامية

تداخل الفنون في الشعر العبري والعربي في العصر الحديث

دراسة تطبيقية مقارنة في شعر "يتسحاق لئور" و"محمود درويش"

رسالة دكتوراة في الأدب المقارن

إعداد/ ناهد صلاح منصور أحمد راحيل

إشـــراف

أ.د. محمد محمود أبوغدير
أستاذ الأدب العبري
كلية الدراسات الإنسانية- جامعة الأزهر

أ.د. سيد محمد البحراوي
أستاذ الأدب والنقد
كلية الآداب- جامعة القاهرة

د. منصور عبد الوهاب منصور
مدرس اللغة العبرية
كلية الألسن- جامعة عين شمس

(١٤٣٦هـ - ٢٠١٤مـ)

جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغات السامية

صفحة العنوان

اسم الطالب: ناهد صلاح منصور أحمد راحيل

الدرجة العلمية: دكتوراة في الأدب المقارن

القسم التابع له: اللغات السامية

اسم الكلية: الألسن

اسم الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٤

تاريخ التسجيل: ٢٠١١/٧/١٣

تاريخ المناقشة: ٢٤/ ١/ ٢٠١٥

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغات السامية

رسالة دكتوراة

اسم الطالب: ناهد صلاح منصور أحمد راحيل

عنوان الرسالة: تداخل الفنون في الشعر العبري والعربي في العصر الحديث - دراسة تطبيقية مقارنة في شعر "يتسحاق لئور" و"محمود درويش"

اسم الدرجة العلمية: دكتوراة

لجنة المناقشة والحكم

أ.د/ محمد محمود أبوغدير (مشرفا ومقررا)
أستاذ الأدب العبري بكلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر

أ.د/ محمد سيد البحراوي (مشرفا)
أستاذ الأدب والنقد بكلية الآداب - جامعة القاهرة

أ.د/ صلاح السيد السروي (عضوا)
أستاذ الأدب الحديث والمقارن بكلية الآداب - جامعة حلوان

أ.د/ جمال أحمد الرفاعي (عضوا)
أستاذ الأدب العبري بكلية الألسن - جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: ٢٤ / ١ / ٢٠١٥

الدراسات العليا:

ختم الإجازة: **أجيزت الرسالة بتاريخ**: / /

موافقة مجلس الكلية: / / **موافقة مجلس الجامعة**: / /

ملخص الرسالة

إن الفن ظاهرة إنسانية، أينما وجد الإنسان وجدت للتعبير عنه وعما يجول بخاطره من انفعالات ومشاعر. وقد اختلف المشتغلون بالفنون في تفسير نشأة هذه الظاهرة تاريخيا وفي بيان أصلها؛ فتعددت الآراء والنظريات حول نشأتها، وانشغل النقاد والفلاسفة المهتمون بالجمال والفن بإيجاد تعريف عام للفنون بدءًا بافلاطون وأرسطو، وانتهاءً بنقاد وفلاسفة الجمال المحدثين الذين حاولوا تعريف الفن تعريفًا محددًا يمكن أن ينطبق على الفن بجميع أنواعه.

وتناقش الدراسة ظاهرة تداخل الفنون في الخطاب الشعري لدى الشاعرين "يتسحاق لاءور" و"محمود درويش"، وكيفية الاستعانة بأبجدياتها وتقنياتها المختلفة وما تقدمه من عناصر تسهم في تشكيل النص الشعري لكل منهما.

تتكون الرسالة من مقدمة يتم من خلالها التعرف على ماهية البحث، ومدخل تمهيدي، وبابين، وخاتمة تحتوي على نتائج الدراسة تتبعها قائمة المصادر والمراجع.

يتضمن **المدخل التمهيدي**، وهو بعنوان (**الشعر والفنون**)، تعريفات أولية للفن وتصنيفات الفنون المختلفة، ويحتوي المدخل كذلك على علاقة الشعر بالفنون المختلفة كالفنون التعبيرية والموسيقى والسينما والتصوير، ثم يتناول التداخل بين الفنون في الشعر العبري والعربي قديما.

جاء الباب الأول بعنوان (تداخل الفنون الأدبية في الشعر العبري والعربي) وانقسم إلى فصلين:

- الفصل الأول بعنوان (تداخل الفن المسرحي في شعر يتسحاق لاءور ومحمود درويش) ويتناول توظيف النص الشعري لدى لاءور ومحمود درويش لبعض الأساليب والمعطيات الدرامية التي عملت على مسرحة النص الشعري وابتعاده عن الغنائية، ومن هذه الأساليب الصراع وتعدد الأصوات والشخصيات والحوار بنوعيه الخارجي والداخلي، والإرشادات السردية المستخدمة في المسرحية وتقنية الجوقة الموظفة من المسرح الأرسطي قديما.

- الفصل الثاني بعنوان (تداخل الفن القصصي في شعر يتسحاق لاءور ومحمود درويش) ويتناول مظاهر استعارة الشعر لبعض العناصر القصصية أو معظمها، وكيفية توظيف الشاعرين لهذه المظاهر في النص الشعري. واشتملت هذه المظاهر على العنوان بوصفه أحد روافد الرواية، وتقنيات تيار الوعي المختلفة مثل تداعي الأفكار والمونولوج، بجانب عناصر الفن القصصي المتعارف عليها من أحداث وشخصيات وزمان ومكان وراوٍ.

والباب الثاني بعنوان (تداخل الفنون غير الأدبية في الشعر العبري والعربي) وانقسم إلى فصلين:

- الفصل الأول بعنوان (تداخل الفن السينمائي في شعر يتسحاق لاءور ومحمود درويش) ويعالج كيفية إفادة النص الشعري من التقنيات البصرية والتصويرية للفن السينمائي وتوظيف الشاعرين لمعظمها أو ما يتلاءم مع النظام الشعري منها توظيفا يضيف إلى البناء الشعري ويثري قنوات اتصاله، ومن هذه التقنيات السيناريو والمونتاج وأساليب التصوير السينمائي .

- الفصل الثاني بعنوان (تداخل الفن التشكيلي في شعر يتسحاق لاءور ومحمود درويش) ويتناول أساليب التشكيل المختلفة التي استمدها الشاعران من الفن التشيكيلي، وكيفية توظيف الشاعرين محل الدراسة لتقنيات الفن التشكيلي وأدوات التحرير المختلفة لتشكيل القصيدة والتي يمكن حصرها في توظيف الفراغ/ بياض الصفحة، والتشكيل الهندسي للقصيدة، والأرابيسك الشعري/ التكرار، وأدوات الترقيم، ومساهمة ذلك في إنتاج الدلالة الشعرية.

الخاتمة: وتتضمن النتائج التي توصل إليها البحث مع إظهار مواطن الاتفاق والاختلاف في أساليب توظيف تقنيات الفنون المختلفة ووسائل تشكيل النص الشعري لدى الشاعرين.

مستخلص الرسالة

اسم الباحثة: ناهد صلاح منصور أحمد

عنوان الرسالة: تداخل الفنون في الشعر العبري والعربي في العصر الحديث

دراسة تطبيقية مقارنة في شعر "يتسحاق لئور" و"محمود درويش"

الدرجة العلمية: درجة الدكتوراة، قسم اللغات السامية، كلية الألسن، جامعة عين شمس، ٢٠١٥

تتخذ الدراسة من وضعية التشابه بين ظروف حياة كل من الشاعرين وانتماءاتهما الايديولوجية ومواقفهما السياسية منطلقا لدراسة شعرهما، من زاوية توظيفهما لآليات وعناصر البناء الجمالي للفنون المختلفة، تبعا لما يتيحه منهج المدرسة الأمريكية في الأدب المقارن.

تتكون الرسالة من مقدمة ومدخل تمهيدي وبابين ينقسم كل منهما إلى فصلين، وخاتمة تحتوي على نتائج الدراسة تتبعها قائمة بالمصادر والمراجع.

أَهَذَا مَا سَتَفْعَلُهُ الْقَصِيْدَةُ فِي الْحَيَاةِ؟
تُنِيْرُ جُزْءًا مُعْتِمًا فِي اللاَّمَكَان وَلاَزَمَان
تَدَلُّ مَنْ تَاهُواْ
تُحَمِّلُ فِي الْمَنَافِيْ كَيْ تَصِيْرَ بِلاَدَنَا
وَتَقُوْلُ فِيْ حَزْمٍ: سَأَحْيَا رُغْمَ أَنْفِ الْمُسْتَحِيْل!

تَقُوْلُ: يَا مَوْتُ، اتَّخِذْ فِيْ جَانَبِ الطُّرُقَاتِ جَنْبًا
وَلْتَدَعْنِيْ أَصْنَعُ الْغَدَ مِنْ يَدِيْ
وَلْأَحْتَفِلْ بِحَيَاةِ ذَاتِيْ فِيْ غَدِيْ.
دُوْنِيْ حَيَاتُكَ مَرَّةٌ
أَمَّا أَنَا فَحَيَاتِيَ الأَبَدُ الطَّوِيْل!

هِيَ الْقَصِيْدَةُ تَهْزِمُ الْمَوْتَ الْهَزِيْل

أحمد عايد

إلى أحمد عايد..

إهداء غير مبرر

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ **محمد محمود أبو غدير** – أستاذ الأدب العبري بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر، الذي كان لي شرف إتمام هذا البحث تحت إشرافه وإرشاداته الدقيقة، كما أتوجه بجزيل الشكر إلى الأستاذ الدكتور/ **سيد البحراوي** – أستاذ النقد الأدبي، الذي لم يبخل عليّ بوقته الثمين الذي أنفقه في سماعي وتوجيهي وتصويب أخطائي. كما أتوجه بالشكر إلى الدكتور/**منصور عبد الوهاب منصور** – مدرس اللغة العبرية بكلية الألسن جامعة عين شمس، لمعاونته لي طوال فترة البحث وتشجيعه الدائم لي، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

ولا يسعني أيضاً في هذا المقام إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر للسادة أعضاء لجنة المناقشة أ.د/ **صلاح السروي** أستاذ الأدب الحديث والمقارن بكلية الآداب جامعة حلوان، وأ.د/ **جمال الرفاعي** أستاذ الأدب العبري ورئيس قسم اللغات السامية بكلية الألسن، لتفضلهما ببذل الوقت والجهد في قراءة هذا البحث ومناقشته، آملة من الله أن يوفقني في الإفادة من ملاحظتهما القيمة وخبراتهما الثمينة.

كما أتقدم بالشكر لجميع زملائي وأساتذتي بقسم اللغات السامية، وأخص بالشكر أ.د/ **محمد عوني عبد الرءوف** لتشجيعه لي بداية من اختيار موضوع الدراسة وحتى الانتهاء من إعدادها.

وأخيرًا أوجه خالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أختي العزيزة **نهلة صلاح منصور** المدرس المساعد بالقسم، وإلى صديقي الشاعر **أحمد عايد** لوقوفهما بجانبي طيلة فترة البحث وتشجيعهما الدائم لي.

وإلى الجميع شكري وعرفاني وأنا أضع بين أيديهم هذا الجهد المتواضع